

الفائق في غريب الحديث

الصرف وتركه . ومنهم من يضمُّ ميمه فيخرجه على زنة عنكبوت . أقوال جمع قيْل . وأصله قيْلٌ فَيَعْلُ من القول فخذفَتَ عينه . وأشتقاقه من القول كأنه الذي له قَوْلٌ أى ينفذُ قَوْلَه . ومثله أموات في جمع ميت . وأما أقيال فمحمول على لفظ قيْل كما قيل أرياح في جمع ريح ; الشائع أَرَوْاح ; ويجوز أن يكون من التقْييل وهو الاتِّساع كقولهم تُبِّع . العباهلة الذين أُقِرُّوا على مَلِكهم لا يزالون عنه من عَهْبهُ بمهني أبهله إذا أهمله العينُ بدلُ من الهمزة كقوله ... أَعْنُ تَوْسَمَاتٍ من خَرَقَاءَ مَنْزِلَةٌ ... ماءُ الصَّابَةِ من عَيْدَيْكَ مَسْجُومٌ

وقوله وا□ عن يشْفِيكَ أغنى وأوسع . وعكسه أُفْرَةُ عُمْرٌ وَأُبابٌ في عُبابٍ والتاء لاحقةٌ لتأكيد الجمع كتاء صياقلة وقشاعة . والأصب عباهل . قال أبو وجزة السَّعْدِي ... عباهلٍ عَيْبِهَلَاهَا الوُورُاد

ويجوز أن يكون الأصل عباهيل فحذفت الياء وعوّضت منا التاء كقولهم فرزانه وزنادقة في فرازين وزناديق وحذف الشاعر ياءها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء في الشعر المرابية الججاج . وان يكون الواحد عَيْهولا وَيُؤْنَسُ به قولهم العُزْهُولُ واحدُ العزاهيل وهي الإبل المهملة . ويجوز أن يكون علما للنسب على أن الواحد عَيْهَلِيٌّ منسوب إلى العَيْهَلَةِ التي هي مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم الأشاعث في الشعاعثة . التبعة الأربعون من الغنم وقيل هي اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة كالخَمَسِ من الإبل وغير ذلك وكأنها الجُمَّلَةُ التي للسعاة عليها سبيل . من تاع إليه يتبع إذا ذهب